

## وثيقة رقم 275 :

كلمة محمود عباس حول صفقة تبادل الأسرى بين حماس و"إسرائيل" <sup>275</sup>

18 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على سلامتكم عائدين سلامين غامنين، لأهلكم لإخوانكم لبلدكم بعد هذه الغيبة القصرية التي فرضت عليكم لأنكم مناضلون مجاهدون في سبيل الله والوطن، ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا لئري باقي أخواتنا وإخواننا محررين مثلكم في هذه الساحة إن شاء الله.

أيها الأخوة والأخوات...

كانت قضيتكم ولا زالت في قلوبنا في عقولنا في وجداننا حيثما حللنا في كل مكان في كل محفل عربي أو دولي، لا هم لنا إلا أخوتنا وإخواننا الأسرى وها نحن نرى كوكبة منهم الآن والآتي إن شاء الله قريب وقريب جداً.

سنرى إن شاء الله قريباً وهنا الأخ مروان البرغوثي والأخ أحمد سعادات الذين نتمنى له الشفاء العاجل، ونريد أن نرى إن شاء الله إبراهيم حامد أيضاً، وعباس السيد وكل أسير وأسيرة عائدين محررين إلى الوطن بإذن الله.

أيها الأخوات والأخوة...

لا بد لنا في هذه المناسبة من أن نحیی أخوتنا في مصر العزیزة، التي بذلت كل الجهود لإطلاق سراح أخوتنا وأخواتنا ولا بد لنا أن نحیی مصر العزیزة، التي بذلت كل الجهود لإتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية، نقول لكم أيها الأخوة والأخوات: إن المصالحة بدأت من عندكم من السجون من وثيقة العمل الوطني، وأنتم قدتم المصالحة حتى وصلت إلى [ما] وصلت إليه وستنجز بإذن الله.

أيها الأخوات أيها الأخوة...

نحن نعمل من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، ونحن نقول لكم إن المفاوضات القادمة ستبنى على أساس دولة على حدود العام 1967، ولا بد من وقف كامل للاستيطان ولا بد أن تكون قضية الأسرى في الأولويات، ولا أذيع سرّاً إذا قلت إن هناك اتفاقاً بيننا وبين الحكومة الإسرائيلية على دفعة جديدة تماثل هذه الدفعة بعد أن تنتهي إن شاء الله، ولذلك نطالبهم أن يفوا بعهدهم إذا كان العهد عندهم مسؤولاً.

نحن الآن أيها الأخوة ونحن نعمل في كل الاتجاهات إطلاق سراح الأسرى والمفاوضات ونبني مؤسسات الدولة لتكون جاهزة عندما يعلن الاستقلال إن شاء الله، وأحب أن أقول لكم إن لدينا مؤسسات ليست موجودة في كثير من دول العالم.

أيها الأخوة أيها الأخوات...

أهلکم وإخوانکم فی الوطن وفی الشتات وفی کل العالم ینظرون إلیکم فرحین مسرورین سعداء فحیة لهم تحیة إکبار لهم فهم معکم فی کل مکان، ولكن أقول لکم إن الفضل کل الفضل، بعد الله لشهدائنا الأبرار الذین نترحم علیهم، والذین نطلب لهم من الله الرحمة والغفران.

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

## وثيقة رقم 276 :

کلمة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح عبد الله أبو سمهدانة حول  
صفقة تبادل الأسرى<sup>276</sup>

18 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

دولة الأخ أبو العبد د. إسماعيل هنية، معالي الأخ الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، الإخوة النواب أعضاء المجلس التشريعي، الأخوات والإخوة المحتفى بهم الأسيرات والأسرى المحررين، الإخوة في الفصائل الفلسطينية، أهلنا في أهالي الأسرى، وممثلي المؤسسات المدنية والشخصيات والفعاليات الوطنية. الأخوات والإخوة الحضور كل باسمه ولقبه، يسعدني أن أنقل لكم تحيات وتهاني الأخ الرئيس القائد أبو مازن محمود عباس. والذي هو منشغل الآن احتفاءً باستقبال الأسرى المحررين في الجزء الآخر من الوطن وهو يعاهدكم بمصداقيته المعهودة على استمرار النضال والكفاح والمقاومة حتى تحقيق كل حقوقنا الوطنية المشروعة ومن بينها تحرير كل أسرانا من سجون الاحتلال.

الأخوات والإخوة الأعزاء لقد عاش شعبنا أياماً وسنين صعبة من الفقر والجوع والحزن والألم على فقد الأحبة فكانت أيام الفرح قليلة في حياته لكنه بالرغم من كل ذلك كان أبيعاً شامخاً لم يفقد الأمل في الفرح ولم تفقد بوصلته وجهتها نحو القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، ولأن شعبنا لم يفقد الأمل في الفرح فيها نحن اليوم نعيش فرحة هذا العرس الفلسطيني الكبير، عرس تحرير أسيرائنا الماجدات وأسرانا البواسل من سجون الاحتلال، نعم إنها فرحة شعبنا كل شعبنا في الوطن والشتات بتحريركم أيها الأسرى الأبطال هذه الفرحة التي لا تفوقها من مثيلاتها فرحة إلا فرحة تحرير كل الأسرى البواسل من سجون الاحتلال.

إخواني الأسرى المحررين وإخواني الذين ما زالوا يعانون عتمة الزنازين وسطوة الجلال، وینتظرون التحرير، إن تحريركم دين في رقابنا جميعاً نحن الفلسطينيين عناصر وكوادر وقيادات لأنكم أنتم الذین أشعلتم شعلة الجهاد والنضال في أحلك دياجير الظلام، وحولتم المعتقلات إلى أكاديميات للثورة والمقاومة، وتحريركم واجب وطني ولا يمكن أن يكون سلام واستقرار بدون تحريركم جميعاً، بوركتم أيها الإخوة وبورك كل رفاقكم الصامدين داخل الأسر.

بوركت سواعد الأبطال من إخوانكم الذین ألوا على أنفسهم إلا أن يهدوا شعبنا هذه الفرحة، ورحم الله من قضى نحبه شهيداً في سبيل إرغام المحتل على تحريركم، بورك شعبنا البطل، الذي صمد سنين طوال وتحمل الحصار والحرب وقصف القنابل والصواريخ والفسفور الأبيض من أجل هذا